بحث عن

الحيوانات العاشبة

المادة : ....



عمل الطالب

....

الصف : ....

الحيوانات العاشبة

الحيوانات العاشبة هي حيوانات تتغذى على النباتات أي الحيوانات التي تأكل النباتات دون غيرها من الأطعمة فقط؛ فالجهاز الهضمي لديها مجهّز لهضم النباتات فقط مثل: الأعشاب، الخضروات، الفاكهة، والجذور التي تحتاج لعملية التمثيل الضوئي للعيش.

صفات الحيوانات العاشبة

تمثل الحيوانات التي تأكل النباتات أو الحيوانات العاشبة أكثر من حوالي نصف الثدييات على الأرض، فهي تتغذى على النباتات مع اختلاف أنواعها وتقوم بمضغ كافة أجزائه بداية من الجذع، اللحاء، الحشائش، العصارة حتى البراعم والزهور والفاكهة.

على عكس ما يمكن توقعه فإن النباتات والأعشاب بالنسبة للحيوانات يصعب مضغها وهضمها بسهولة لاحتوائها على مادة السليلوز صعب الهضم، النباتات أيضًا أقل طاقة من الأطعمة الأخرى فهي لا تحتوي على عناصر غذائية كثيرة وبنسبة عالية مثل غيرها وهذا يفسر استغراق الحيوانات التي تتغذي على النباتات وقتًا طويلا في تناول الغذاء أكثر من الحيوانات التي تأكل اللحوم؛ لذلك فغالبًا ما تجد لدى الحيوانات الآكلة للنباتات أو الأعشاب ضروس عريضة ومسطحة من الحافَة وتسمى (الطواحن) ليفرم بها طعامه، كما يمتلك فك طويل وعضلات فكية متينة وقوية.

حجم الحيوانات التي تأكل النباتات

قد تكون الحيوانات التي تتغذى على النباتات أو العاشبة كبيرة الحجم جدًا أو صغيرة الحجم جدًا؛ فمن بينها الفيل الأفريقي الذي يعد أكبر حيوان عشبي في العالم، وتعد خنفساء الريشة هي أصغر الحيوانات العاشبة في العالم.

يمكن لهـذه الحيوانـات أن تكـون بطـول يصـل إلي أربعـة أمتـار، ووزن يصل إلى ستة آلاف وثلاثمائة وخمسين كيلو جرامًا.

مقارنـــة بين الجهـــاز الهضـــمي في الحيوانـــات العاشـــبة والحيوانات اللّاحمة

يختلف الجهاز الهضمي للحيوانات التي تأكـل النباتـات بشـكل كبـير عن الحيوانات التي تأكل اللحوم؛ إذ تتمتع آكلات اللحوم عادة بمعدة واحـدة ونظام هضمي بسيط، بينما تحتوي الحيوانات الآكلـة للنباتـات في كثـير من الأحيان على العديـد من المِعـد وجهـاز هضـمي أطـول بكثـير. مثـل الجمال، الغزلان، الأغنام، الزرافات، والماشية وتُسمى (بالمجترات).

الحيوانات المجترة

هي من الحيوانات الـتي تتغـذى على الأعشـاب وتتمـيز بامتلاكهـا معـدة مكونة من أربع حجـرات، حيث يمكنهـا تنـاول الطعـام وتخزينـه ومن ثم استعادته ثانية ومضغه وبلعه مرة أخرى. مثل الجمـل والغـزلان وغيرهـا تجتر الطعام السابق بلعه وتقوم بمضغه مـرة أخـرى ثم ينتقـل للمعـدة الثانية أو الحجـرة الثانيـة ثم تجـتره مـرة أخـري وتمضـغه وعنـدما يلين ينتقل للمعدة الثالثة، وهذا يفسر رؤيتنـا لهـذه الحيوانـات تمضـغ طـوال الوقت.

من صفات الحيوانات العشبية المجترة هو نمو أسنانها باستمرار طـوال فـترة حياتهـا، وذلـك لتعـويض تآكـل أسـنانها الـذي يحـدث نتيجـة مضـغ الأعلاف التي تحتوي على السيليكا، فهي لديها ضروس مسطحة لطحن الخلايـا النباتيـة الصـعبة، كمـا أنهـا تفتقـر إلى القواطـع العلويـة، وفي المقابل فالحيوانـات اللاحمـة تمتلـك أسـنان حـادة مدببـة تسـتخدم في تمزيق اللحم. وتنتج هذه الحيوانات كميات كبيرة من اللعاب، فمثلًا تنتج الأبقـار مـا يـتراوح بين مئـة ومائـة وخمسـون لـترًا من اللعـاب يوميًـا.

وبمجرد مضغ المواد النباتية تقوم البكتيريا الخاصة الموجودة في أمعاء الحيوانات العاشبة بتحليل المادة النباتية.

لهذا السبب سنجد نظامًا هضميًا أقصر وأقل تعقيدًا عند آكلات اللحوم مثل النَّمِر مقارنةً بمجتر حقيقي مثل البقرة. اعرف عن النمر العربي من هذه الصفحة

أنواع الحيوانات التي تتغذى على النباتات

هناك أنواع عدّة ومختلفة من الحيوانات العاشبة التي تأكل النباتات، إذ يأكل الكثير منها مجموعة متنوعة من النباتات، بينما يحافظ بعضها الآخر على نوع واحد من النباتات. يكون للحيوانات التي تحافظ على نوع واحد من النباتات تصنيفات خاصة بها فمثلًا:

- تسمى الحيوانات التي تأكل الفاكهة في المقام الأول بـ (آكلات الثمار) كالخفافيش والثعالب.
- بينما الحيوانات التي تأكل الأوراق في المقام الأول كالباندا، واليرقات، والزرافات، والكوالا فتسمى بـ (آكلات العشب).
- تسمى الحيوانات التي تأكل الأخشاب بشكل حصري بـ (آكلات الأخشاب) كالنمل الأبيض والخنفساء طويلة القرن الأسوية.
- الحيوانات آكلة النجيلة تتغذى على الحشائش فحسب، كحيوان الحمار الوحشي
- تجد حيوان مثل فرس النهر ذو الحجم الصغير الذي يستوطن الغابات يتغذى علي طعام متنوع أكثر إذا قورن بفرس النهر الذي يعيش في الأنهار ذي الحجم الأكبر، فهو يتغذى على الفاكهة والأغصان والطحالب والسراخس.

- قليلا من أعداد الحيوانات العاشبة تتغذى على أغذية محـدودة العـدد، فمثلا دب الكـوالا في دولـة أسـتراليا تجـده يتغـذى على أشـجار الأوكالبتوس أو أشجار الصّمغ. أما في دولة مثل دولة الصين تجد دبة الباندا العملاقة تتغذى بصورة أساسية على أشجار الخيزران لكنها مـا بين الوجبـات تتنـاول اليرقـات الدّوديّـة وبيض بعض الطّيـور وحتّى الجيفة الميتة.

أمثلة على الحيوانات العاشبة

تتواجـد الحيوانـات العشـبية في كـل من الثـدييات والزواحـف والطيـور والأسـماك والحيوانـات اللافقاريـة و فيمـا يـأتي بعض الأمثلـة على كـل نوع:-

- الثدييات: هناك العديد من الثدييات الـتي تتغـذى بشـكل أساسـي على النباتات، وتشمل هذه الحيوانات كل من الأبقار، والإبليات، والزرافات، الخيول، الأرنبيات، القرود، القـوارض، والحيوانـات ثنائيـة الأسـنان من الأمام مثل الكنغر.
- الزواحـف: تختلـف الزواحـف فيمـا بينهـا فبعضـها يتغـذى على اللحـوم والبعض الآخر يتغذى على النباتات. من أمثلة التي تتغذى على النباتات بعض أنـواع السـحالي والثعـابين والرغوانـا والسـلاحف وبعض أنـواع الديناصورات المنقرضة.
- الطيور: تعد الطيـور من عائلـة الفقاريـات، وكغيرهـا من المجموعـات فإن منهـا مـا هـو آكـل للنباتـات مثـل البجـع والببغـاوات والبـط والإوز وغيرها الكثير مما نعرف، ومنها ما هو مفترس.
- البرمائيات: مثل صغار الضـفادع والسـلمندر الـتي تبـني حميـة غذائيـة تعتمد بشكل أساسي على النباتات.

- الأسـماك: تلعب الأسـماك العاشـبة دورًا أساسـيًا في الحفـاظ على النظم البيئية والطحالب والشعب المرجانية، ومن أشـهر الأمثلـة على الأسماك العاشبة سمكة الجراح الأزرق، سمكة الببغاء، وسـمكة وحيـد القرن.
- اللافقاريات: تشمل عائلة اللافقاريات تنوعًـا كبـيرًا في أصـنافها؛ حيث تحتـوي علي عـدد من الحيوانـات العشـبية والـتي تضـم عـدد من الرخويـات وديـدان الأرض والحشـرات كالفراشـات، الجنـادب، العث، واليرقات.بوربوينت الحيوانات الفقارية واللافقارية

<u>فيما يلي تفصيل لمعلومات عن بعض الحيوانات العاشبة:</u>

- الظبـاء: وجـدت معظمهـا في أفريقيـا وأوروبـا وآسـيا. تنتمي الظبـاء لعائلة الأبقار ويعيشون في مناطق المراعي الطويلة وبالتالي الغــذاء الأساسي لها هو العشب الطويل. ومع ذلك يمكن أن تجد الظبـاء في الغابات والمستنقعات والسافانا.
- البيسون: هي مثل الظباء تنتمي لعائلة الأبقار فهي أكبر أنـواع البقـر، وتوجد في أمريكا الشمالية وأوروبا.
- بونغـو: تم العثـور عليـه في أفريقيـا وينتمي أيضًـا إلى عائلـة الأبقـار، يتغـذى على العشـب، والكـروم، واللب الأشـجار المتعفنـة، والجـذور والثمار وقد تتغذى على الفحم من أشجار أحرِقت بسبب البرق.
- كابيارا: وجدت في أمريكا الجنوبيـة، تأكـل العشـب والنباتـات المائيـة والفواكه وأوراق الشجر.
- الجمل: أو ما يطلق عليه (سـفينة الصـحراء) من عائلـة الإبـل وتوجـد بشـكل رئيسـي في أفريقيـا وآسـيا وأسـتراليا. يعيش على العشــب، القمح، الشوفان والحبوب.معلومات وحقائق عن الجمل
- البقر: يمكن العثور عليها في كل مكان تقريبًا. تأكل العشب، والقش.

- الغــزلان: يمكن العثــور كليهــا في كــل قــارة تقريبًــا، تتغــذى على الحشائش والأعشاب.
- الفيــل: تأكــل الفيلــة أوراق الشــجر، الفواكــه، لحــاء الأشــجار، والشجيرات.

<u>كيف تكيفت الحيوانات العشبية مع طبيعة غذائها؟</u>

لدى الحيوانات التي تأكل النباتات ما يسـاعدها لتتكيـف مـع طبيعـة الغذاء الخاص بها وتنوعت أشكال هذه التكيفات:

- بعض الحيوانات طورت فكوكًا قويـة وأسـنانًا تسـاعدها في تسـاعدها في تناول العديد من أنواع النباتات.
- تمتلك بعض الحيوانات التي تتغـذى على النباتـات أنزيمـات تسـاعدها على إزالة السموم من بعض أجزاء النباتات.
- تستطيع بعض الحيوانات العشبية تجنب الدفاعات النباتية (التي تقـوم بها النباتـات لتـدافع عن نفسـها ضـد الأكـل من قبـل الحيوانـات) عن طريق تناولها لهذه النباتات بشكل انتقائي للزمان والمكان، إذ تهاجم بعض أنـواع الحشـرات النباتـات على شـكل مجموعـات أو قـد تقـوم بتجنب أكل الأجزاء السامة منها.
- تمتلك بعض الحيوانات العشبية ميكروبات في جهازها الهضمي تعمـل على تحطيم السيليلوز الموجود في النباتات.

<u>كيف تدافع النباتات عن نفسها ضد الحيوانـات الـتي تتغـذى عليها؟</u>

- تمكنت النباتــات من تطــوير عــدد من الــدفاعات لتحمي نفســها من الحيوانـات الـتي تأكـل النباتـات هـذه الـدفاعات كالأصـداف الصـلبة والأشواك وحواجز تتكون من اللحاء القاسي الذي يصعب اختراقها.

- تفرز النباتات مـواد كيميائيـة كالسـموم والأنزيمـات وقـد تكـون هـذه المـواد الكيميائيـة قاتلـة أو ذات طعم منفّـر أو أن تسـبب غثيـان أو هلوسة أو تشنجات.
- يمكن لأجزاء النبات المختلفة أن تقوم بتصنيع سموم خاصة لمواجهـة الحيوانات التي تُشكّل خطرًا عليها.